جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

مخبر بحث التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة في الجزائر

فرقة بحث التشريع الإعلامي

مع مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر

فرقة بحث الاستخدام و التلقي عبر الوسائط الجديدة

تنظيم الملتقى الدولي حول:

الإعلام العلمي والتقني في مواجهة تحديات البيئة الرقمية: ممارسات ورهانات المستقبل

(هجين حضوري وعن بعد)

توصيات الملتقى الدولي

تختتم أشغال الملتقى الدولي الذي شارك فيه نخبة من الباحثين والخبراء من داخل الجزائر وخارجها، حيث ناقش المشاركون جملة من القضايا المتصلة بالإعلام العلمي والتقني في مواجهة تحديات البيئة الرقمية: ممارسات ورهانات المستقبل، وإدارة المعلومات العلمية، والوصول المفتوح، وحوكمة البيانات، والإطار القانوني للمعرفة الرقمية. وبعد المداولات والمناقشات العلمية المثمرة، خلصت الجلسات إلى مجموعة من التوصيات الختامية الآتية:

أولا: في مجال الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في البحث والإعلام العلمي

1-دعم الاستثمار في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة البحث العلمي والإعلام العلمي العربي.

2-اعتماد سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي تضمن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول في البحث الأكاديمي والإنتاج المعرفي.

3-تشجيع الأبحاث التي تستكشف تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على موثوقية المعرفة العلمية ومصداقيتها.

4-تعزيز تكوين الباحثين والإعلاميين في مهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واسترجاع المعلومات.

5-تطوير حلول رقمية تعتمد على تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لتحسين الوصول إلى المعلومات العلمية بالعربية.

6-الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتبسيط المفاهيم العلمية ونقلها بطرق تفاعلية وآمنة.

7-دراسة أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي على مبادئ العلوم المفتوحة وضمان توافقه مع أهدافها.

ثانيًا: في مجال الوصول المفتوح وإدارة المعرفة العلمية

8-دعم إنشاء المستودعات الرقمية الجامعية وربطها بالشبكات الدولية لتعزيز انفتاح البحث العلمي الجزائري والعربي.

9-تطوير المنصات الوطنية مثل ASJP ومجلس كوم كنماذج للإعلام العلمي المفتوح وتثمين نتائج التظاهرات الأكاديمية.

10-اعتماد سياسات مؤسساتية تُلزم بالنشر في بيئات الوصول المفتوح لضمان استمرارية البحث وإعادة توظيف المعرفة.

11-تشجيع الانتقال من النشر الورقي إلى النشر الرقمي المفتوح مع الحفاظ على جودة المحتوى ومصداقيته.

12-دعم إنشاء قواعد بيانات وطنية موحدة لتسهيل الوصول إلى الإنتاج العلمي والتقني.

ثالثا: في مجال إدارة البيانات والسياسات العمومية

13-إنشاء بنية تحتية وطنية لإدارة البيانات البحثية وفق معايير(FAIR قابلة للإيجاد، الوصول، التشغيل البيني، وإعادة الاستخدام).

14-صياغة سياسات عمومية وطنية لتأطير المعلومات العلمية والتقنية بما يتوافق مع المعايير الدولية ومبادئ السيادة الرقمية.

15-تطوير آليات حوكمة إلكترونية فعالة للمعلومات العلمية تتضمن الأمن السيبراني وحماية الخصوصية.

16-تشجيع التنسيق بين الهيئات الحكومية والجامعات ومراكز البحث لوضع استراتيجية وطنية موحدة لإدارة المعرفة.

رابعا: في المجال القانوني وأخلاقيات استغلال و إدارة المعلومات العلمية و التقنية

17-تحديث التشريعات الوطنية بما يواكب التحولات الرقمية في إنتاج وتداول المعلومات العلمية والتقنية.

18-إدراج الاعتبارات الأخلاقية في كل مراحل توظيف الذكاء الاصطناعي لضمان النزاهة والشفافية العلمية.

19-إنشاء هيئات مختصة بأخلاقيات البحث العلمي الرقمي تتابع الالتزام بالممارسات المسؤولة.

20-وضع أطر قانونية لحماية الملكية الفكرية والبيانات العلمية في البيئة الرقمية.

خامسا: في مجال الإعلام العلمي والتواصل المعرفي

21-تطوير استراتيجيات رقمية مبتكرة للإعلام العلمي تعتمد على الوسائط التفاعلية والمرئية العلمية.

22-تكوين الصحفيين العلميين والمحررين في مهارات التحقق من المعلومات ومواجهة التضليل العلمي.

23-دعم إنشاء منصات رقمية مخصصة للتحقق من الأخبار العلمية (Fact-checking) لمكافحة التزييف والتلوث المعلوماتي.

24–تحسين أدوات استرجاع المعلومات العلمية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي والخوارزميات الدلالية.

25–تشجيع الاستثمار في الإعلام العلمي لتعزيز الثقافة العلمية في المجتمع ودعم التنمية المعرفية.

26–توظيف تقنيات الرقمنة ثنائية الأبعاد (D Digitization2) في نشر وتثمين المقتنيات العلمية والمعرفية لا سيما الصلبة.

سادسا: في مجال المكتبات الجامعية والثقافة العلمية الرقمية و العلوم المفتوحة

27–تمكين المكتبات الجامعية من دورها المحوري في إتاحة وتثمين المعلومة العلمية والتقنية.

28–تحديث البنية التحتية الرقمية للمكتبات بما يتماشى مع متطلبات العلوم المفتوحة والتحول الرقمي.

29–إدماج مهارات البحث الوثائقي والتفكير النقدي في البرامج التعليمية لمواجهة التلوث المعلوماتي.

30–تعزيز الثقافة العلمية الرقمية لدى الطلبة والباحثين لبناء مجتمع رقمي واعٍ بالمعرفة.

سابعا: في مجال التعاون الدولي والبحث متعدد التخصصات

31–إقامة شبكات علمية عربية ودولية لتبادل الخبرات حول الذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات.

32–المساهمة في المبادرات الدولية للعلوم المفتوحة لتعزيز إدماج البحث العربي في الفضاء العلمي العالمي.

33–دعم البحوث متعددة التخصصات التي تجمع بين الإعلام، القانون، علم البيانات، والذكاء الاصطناعي لتحقيق التحول الرقمي المعرفي.

كلمة شكر وختام

في ختام أشغال هذا الملتقى الدولي، تتقدّم رئيسة المؤتمر الدولي و أعضاء اللجنة العلمية والتنظيمية بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الباحثين والمشاركين من داخل الوطن وخارجه، الذين أسهموا بأفكارهم ومداخلاتهم العلمية القيّمة في إثراء النقاش وتبادل الخبرات حول قضايا الإعلام العلمي والتقني في البيئة الرقمية.

كما تثمن اللجنة جهود كل من ساهم في تنظيم هذا الملتقى وإنجاح فعالياته، من إداريين وتقنيين وطلبة وباحثين، مقدرين عطاءهم الأكاديمي والتطوعي في سبيل خدمة البحث العلمي وترقية المعرفة.

نسأل الله أن تترجم مخرجات هذا اللقاء إلى مشاريع علمية وتعاونية مثمرة، وأن يكون هذا الملتقى خطوة جديدة نحو تعزيز التواصل العلمي، وترسيخ قيم النزاهة والانفتاح في فضاء المعرفة الرقمية.

نشكر كل من ساهم في إنجاح هذا الملتقى العلمي المتميّز، على أمل اللقاء في طبعات علمية قادمة.

.